



## مداولات رفيعة المستوى للاتحاد الدولي للاتصالات تتناول تزايد المنازعات القضائية بشأن البراءات

### معالجة استعمال الملكية الفكرية كبح الابتكار

جنيف، 6 يوليو 2012 - في ضوء النزاعات الأخيرة بشأن البراءات التي تسببت في مصادرة شحن البضائع في المراسي وزيادة التنازع بشأن براءات المعايير الأساسية (SEP)، سيستضيف الاتحاد مائدة مستديرة رفيعة المستوى تجمع بين المنظمات المعنية بوضع المعايير والأطراف الفاعلة الرئيسية في الصناعة والمسؤولين الحكوميين في مقر الاتحاد في جنيف يوم 10 أكتوبر 2012. وستبحث المائدة المستديرة التي سينظمها الاتحاد بشأن البراءات الزيادة الكبيرة في التنازع بشأن البراءات في العالم وعدم التقيد بسياسات البراءات الحالية للهيئات المعنية بوضع المعايير. وتشمل المواضيع التحسينات المحتمل إدخالها على أطر السياسات القائمة واستحقاق الانتصاف القضائي وتعريف ما يشكل قاعدة حقوق التأليف.

وستكون المناقشات حول أهمية الترتيبات الحالية القائمة على سياسات البراءات المعتدلة وغير التمييزية محور التركيز. وكانت السياسات القائمة على مبادئ معتدلة وغير تمييزية حتى الآن طريقة فعالة لإدارة التوترات الطبيعية بين أصحاب البراءات ومنفذي المعايير والمستعملين النهائيين. ومع ذلك، يشكل تعريف ما ينطوي عليه التعبير "سياسات معتدلة" وما إذا كان يحق لأصحاب براءات المعايير الأساسية الانتصاف القضائي أم لا نقاط خلاف رئيسية.

وتتأثر صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوجه خاص إذ تشمل البروتوكولات الرئيسية المنفذة في الأجهزة مئات براءات الاختراع في بعض الأحيان. وإذا قرر واحد فقط من أصحاب البراءات المطالبة بتعويض باهظ لاستعمال حقوق الملكية الفكرية الخاصة به، يمكن لتكلفة الجهاز الذي يخضع للملكية الفكرية أن ترتفع ارتفاعاً حاداً.

وقال الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات: "إننا نشهد اتجاهاً غير مرحب به في السوق اليوم يتمثل في استخدام براءات المعايير الأساسية لعرقلة السوق. وهناك حاجة إلى إعادة نظر عاجلة في هذا الوضع: إن الغرض من براءات الاختراع تشجيع الابتكار وليس كبحه. ويتمثل تحقيق التوازن في الاعتراف بمتطلبات أصحاب البراءات ومتطلبات المستعمل وكذلك باحتياجات السوق. وهذه المائدة المستديرة لأصحاب المصلحة المتعددين التي تنظم في الوقت المناسب من شأنها أن تساعد على التعجيل باتخاذ قرار بشأن بعض القضايا الحرجة."

وكثيراً ما يأتي وضع المعايير التقنية قبل التكنولوجيا وليس بعدها مما يؤدي إلى احتمال حدوث صعوبات. والاتحاد باعتباره الهيئة العالمية البارزة المعنية بوضع المعايير في العالم، يسعى جاهداً لاستيعاب متطلبات المستعمل النهائي ومتطلبات الملكية الفكرية للجهة المنشئة للتكنولوجيا. وتؤدي حاجة التوازن هذه إلى وضع سياسة لحقوق الملكية الفكرية على أساس مبادئ معتدلة وغير تمييزية - سياسة تقتضي مراجعة مستمرة للتصدي للتحديات الجديدة التي تطرحها صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سريعة النمو.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سارة باركس  
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة  
الهاتف: +41 22 730 6135  
الهاتف المحمول: +41 79 599 1439  
البريد الإلكتروني: [sarah.parkes@itu.int](mailto:sarah.parkes@itu.int)

توبي جونسون  
مسؤول الاتصالات  
الهاتف: +41 22 730 5877  
الهاتف المحمول: +41 79 249 4868  
البريد الإلكتروني: [toby.johnson@itu.int](mailto:toby.johnson@itu.int)

فيسبوك: [www.itu.int/facebook](http://www.itu.int/facebook)

تويتر: [www.itu.int/twitter](http://www.itu.int/twitter)

## ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. [www.itu.int](http://www.itu.int)

## من أجل المحررين: اقتباسات إضافية

آمي ماراسكو، المدير العام، استراتيجية المعايير وسياستها، مؤسسة مايكروسوفت: "تعرب مايكروسوفت عن سرورها لتنظيم الاتحاد لهذا الحدث العالمي من أجل استكشاف القضايا الحالية المتصلة بالتزامات الترخيص القائمة على مبادئ معتدلة وغير تمييزية المقدمة لهيئات وضع المعايير. ونحن نتطلع إلى المشاركة في هذه المناقشة التي تأتي في الوقت المناسب."

الدكتور كنوت بلايند، رئيس اقتصاد الابتكار، جامعة برلين للتكنولوجيا: "المعايير والبراءات مؤشرات حاسمة للتطور التكنولوجي والقوة المركزية الدافعة للنمو في الاقتصادات الحديثة للمعلومات والمعرفة. ومع ذلك، ينشأ التعقيد نظراً لأن المعايير الدولية تهدف إلى إتاحة التكنولوجيات عالمياً في حين أن البراءات تفرض قيوداً على استعمال التكنولوجيات. ونتيجة لذلك، تنشأ في بعض الأحيان خلافات بين مطوري المعايير وأصحاب البراءات، ولذلك أشكر الاتحاد على الدعوة إلى عقد هذه المائدة المستديرة لمناقشة سياسات حقوق الملكية الفكرية القائمة على مبادئ معتدلة وغير تمييزية، هذه السياسات التي ينبغي أن تستمر في أداء دور توفيق في هذه العلاقة العنيفة وإن كانت مثمرة بشكل عام."

فينغ بان، نائب المدير العام، رابطة معايير الاتصالات، الصين (CCSA): "ينبغي أن تمثل المعايير الدولية أفضل الممارسات المتفق عليها عالمياً فيما يتعلق بأحدث التكنولوجيات، لإظهار الابتكار الذي يحدث عبر العالم. ونتيجة لذلك، تدفع المعايير الدولية جميع البلدان إلى النهوض بأحدث التطورات التكنولوجية مما يمكن من زيادة تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المنسقة دولياً. وهكذا، كثيراً ما تقتضي المعايير إدراج التكنولوجيات المشمولة بالبراءات، وتتطلع رابطة CCSA إلى هذه المائدة المستديرة حيث يمكن لمطوري المعايير وأصحاب البراءات أن يعربوا عن شواغلهم فيما يتعلق بالسياسات القائمة على مبادئ معتدلة ومعقولة واقتراح وسائل لموازنة العلاقة بين أعمال وضع المعايير والملكية الفكرية."

جونغبونغ بارك، رابطة تكنولوجيا الاتصالات: "رابطة تكنولوجيا الاتصالات هي منظمة معنية بوضع المعايير في جمهورية كوريا ونظراً لضرورة التعاون والتنسيق بين المنظمات الوطنية المعنية بوضع المعايير لدى تطوير المعايير الدولية، فإن رابطة TTA ستنضم بالتأكيد إلى هذه المائدة المستديرة لمناقشة قضايا حقوق الملكية الفكرية ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة لنا."

يوشي مايدا، المدير التنفيذي للجنة تكنولوجيا المعلومات: "يسر لجنة تكنولوجيا المعلومات في اليابان إرسال خبير في مجال حقوق الملكية الفكرية لحضور المائدة المستديرة للاتحاد بشأن سياسات البراءات القائمة على مبادئ معتدلة وغير تمييزية لتبادل أفكار مبتكرة يمكن أن تسترشد بها المناقشات المقبلة بشأن ما إذا كانت سياسات البراءات الحالية والممارسات الحالية للصناعة تستجيب بشكل ملائم لاحتياجات أصحاب المصلحة المختلفين."

فلوريان مولر، محلل ومؤلف مدونة البراءات **Foss**: "إن المنازعات القضائية بشأن براءات المعايير الأساسية آخذة في الارتفاع على الصعيد العالمي. ويمكن أن تساعد القرارات القضائية والتنظيمية في إعطاء دلالة لمبدأ FRAND (منصف ومعتدل وغير تمييزي)، وهذا هو الوقت المناسب لكي تتبادل المنظمات الرائدة المعنية بوضع المعايير الأفكار حول قواعد واضحة من شأنها الحد من نطاق المنازعات المتعلقة بالمعايير."

الدكتور ميشيل غودليس، المكتب الأوروبي للبراءات: "براءات الاختراع استثناء للمبدأ العام المتعلق بالمنافسة الحرة والمشاريع وتبعاً لذلك، يجب أن تمنح على أساس الحكمة وتطبيق سياسة ذات جودة صارمة. وتشمل هذه السياسة مراعاة جميع الوثائق المتاحة ذات الصلة التي تُظهر أحدث التطورات بما في ذلك المعايير التقنية بغية ضمان منح براءات آمنة من الناحية القانونية وشفافة بما يتناسب مع الاختراعات التي تحميها. ويشارك المكتب الأوروبي للبراءات منذ أمد طويل في مجال وضع المعايير. وهو ملتزم بالشفافية ومناصرة هذه المبادئ بحكم مهمته المتمثلة في تقديم خدمات عالية الجودة. ولذلك، بادرنا إلى توقيع اتفاقات مع المنظمات الرائدة في مجال وضع المعايير مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ومعهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين والمعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات، لاستعمال وثائق صادرة عن المنظمات المعنية بوضع المعايير في أنشطتنا البحثية في مجال البراءات. كما أننا نسعى إلى اتباع نهج متسق في هذا المجال عبر المناطق الاقتصادية الرئيسية. وتم تحقيق خطوة أولى من خلال تعزيز التعاون التقني للمكتب مع مكاتب البراءات في الولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا حيث أن تنسيق البراءات من أجل تحسين الجودة وضمانها منظور رئيسي. وإننا مقتنعون أنه يمكن الحد بشكل كبير من تواتر وشدة التنازع بشأن البراءات من خلال التعاون المؤسسي بين أنظمة المعايير والبراءات."

بريان سكاربيلي، الشؤون الحكومية، رابطة صناعة الاتصالات: "إن رابطة صناعة الاتصالات، المطور الرائد للمعايير والمواصفات الصناعية الطوعية المتعلقة بصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشيد بالاتحاد لدعوته إلى تنظيم مائدة مستديرة حيث يمكن مناقشة سياسات البراءات المعتدلة وغير التمييزية مع أصحاب المصلحة. وترى الرابطة أن سياسات البراءات القائمة على مبادئ معتدلة وغير تمييزية توازن بين حاجة المنفذين لحيازة واستخدام التكنولوجيا المشمولة بالبراءات المدرجة في معيار وحاجة أصحاب البراءات إلى الحفاظ على حقوقهم بطريقة تشجعهم على الابتكار والمساهمة بحلولهم الابتكارية في جهود التقييس مما يجعل التكنولوجيا المشمولة بالبراءات متاحة للجميع وفق شروط تقوم على مبادئ معتدلة وغير تمييزية. وتنظم هذه المائدة المستديرة في الوقت المناسب ونحن نتطلع إلى الاستماع لآراء الآخرين بشأن هذا الموضوع والمشاركة في الحدث المزمع عقده في أكتوبر."

توماس غود، المستشار العام، تحالف حلول صناعة الاتصالات (ATIS): "حافظ التحالف منذ إنشائه منذ أكثر من ثلاثين عاماً على سياسة براءات توازن بين مصالح أصحاب براءات المعايير الأساسية ومنفذي المعايير. ويرى التحالف أنه من المهم توفير الفرص والحوافز لأصحاب براءات المعايير الأساسية لجعل ملكيتهم الفكرية متاحة لإدراجها في المعايير، مع السماح للمنفذين بنفاذ واسع إلى هذه التكنولوجيا. ويدرك التحالف أن النزاعات ظهرت بتواتر أكبر إذ شملت مؤخراً مبادئ RAND/FRAND. وعلى الرغم من أن هذه النزاعات لم توجه عموماً نحو معايير ATIS، يسر التحالف أن يشارك في المناقشات التي يستضيفها الاتحاد بشأن هذا الموضوع."